



## فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ الْخُطْبَةُ الْأُولَى

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَزِيزِ الْعَفَّارِ، أَحْمَدُهُ سُبْحَانَهُ عَلَى نِعْمِهِ الْوَفِيرَةِ، وَمِنْهُ الْعَظِيمَةِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ، فَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

أَمَّا بَعْدُ: فَأَوْصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ، قَالَ تَعَالَى: ( هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ )<sup>(١)</sup>.

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَنَا بِالِاتِّعَاضِ وَالتَّفَكُّرِ، وَالِاعْتِبَارِ وَالتَّدَبُّرِ، فَقَالَ جَلَّ وَعَلَا: ( فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ )<sup>(٢)</sup>. أَي: اتَّعِظُوا يَا أَصْحَابَ الْعُقُولِ وَالْأَلْبَابِ<sup>(٣)</sup>. وَضَرَبَ لَنَا الْأَمْثَالَ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، لِتَكُونَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ، فَقَالَ جَلَّ شَأْنُهُ: ( وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ )<sup>(٤)</sup>. وَقَصَّ عَلَيْنَا مِنْ نَبِيِّ

(١) آل عمران: ١٣٨.

(٢) الحشر: ٢.

(٣) القرطبي: ٥/١٨.

(٤) إبراهيم: ٢٥.

الْمُرْسَلِينَ، وَأَحْدَاثِ السَّابِقِينَ، لِنَقْفِ عَلَيَّ مَا فِيهَا مِنْ دُرُوسٍ وَعِظَاتٍ، وَعِبَرٍ وَآيَاتٍ، فَقَالَ تَعَالَى: (لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةً لِأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ)<sup>(١)</sup>.

وَقَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ: لِلْمُؤْمِنِ أَرْبَعُ عَلَامَاتٍ: كَلَامُهُ ذِكْرٌ، وَصَمْتُهُ تَفَكُّرٌ، وَنَظَرُهُ عِبْرَةٌ، وَعِلْمُهُ بَرٌّ<sup>(٢)</sup>.

وَكَانَ بَعْضُ الصَّالِحِينَ يَقُولُ: إِنِّي لِأَخْرُجُ مِنْ مَنْزِلِي، فَمَا يَقَعُ بَصْرِي عَلَى شَيْءٍ إِلَّا رَأَيْتُ لِلَّهِ عَلَيَّ فِيهِ نِعْمَةً، وَلي فِيهِ عِبْرَةٌ<sup>(٣)</sup>. فَهَنِيئًا لِمَنْ تَفَكَّرَ وَاعْتَبَرَ، وَتَذَكَّرَ وَاتَّعَظَ.

عِبَادَ اللَّهِ: إِنَّ مِنَ الْإِعْتِبَارِ أَنْ يَتَفَكَّرَ الْإِنْسَانُ فِيَمَا صَدَرَ مِنْهُ فِي يَوْمِهِ وَأَمْسِهِ، فَإِنْ وَجَدَ خَيْرًا حَافِظًا عَلَيْهِ وَاسْتَزَادَ مِنْهُ، وَإِنْ وَجَدَ غَيْرَ ذَلِكَ بَادَرَ إِلَى عِلَاجِهِ وَتَصْحِيحِهِ، قَالَ سُبْحَانَهُ: (بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ\* وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ)<sup>(٤)</sup>.

وَيَقُولُ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ: الْفِكْرَةُ مِرَاةٌ تُرِيكَ حَسَنَاتِكَ وَسَيِّئَاتِكَ<sup>(٥)</sup>.

(١) يوسف: ١١١.

(٢) حلية الأولياء: ٢١٧/١٠.

(٣) عزاه ابن كثير في تفسيره: ٢ / ١٨٤ إلى ابن أبي الدنيا في كتاب (التفكير والاعتبار).

(٤) القيامة: ١٤ - ١٥.

(٥) حلية الأولياء: ٨ / ١٠٩.

فَالْعَاقِلُ فِي تَفَكُّرٍ دَائِمٍ، لِلرُّقِيِّ بِالنَّفْسِ، وَالِاسْتِزَادَةِ مِنَ الْخَيْرَاتِ  
وَفِعْلِ الصَّالِحَاتِ، قَالَ تَعَالَى: ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ  
وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا  
تَعْمَلُونَ )<sup>(١)</sup>. فَدَوَامُ التَّفَكُّرِ سَبَبٌ لِإِزَالَةِ الْعُيُوبِ، وَتَكْمِيلِ النَّقْصِ،  
وَمُحَاسَبَةِ النَّفْسِ، وَلِذَلِكَ كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
يَقُولُ: حَاسِبُوا أَنْفُسَكُمْ قَبْلَ أَنْ تُحَاسَبُوا، وَزِنُوا أَنْفُسَكُمْ قَبْلَ أَنْ  
تُوزَنُوا<sup>(٢)</sup>. وَقِيلَ: مَنْ كَثُرَ اعْتِبَارُهُ قَلَّ عِثَارُهُ<sup>(٣)</sup> أَيَّ قَلَّ تَعَثُّرُهُ وَخَطْوُهُ.  
وَالْعَاقِلُ مَنْ اعْتَنَى بِسُمُو نَفْسِهِ، وَرَقِيَ رُوحَهُ، وَصَلَّحَ أَحْوَالَهُ،  
وَاسْتَقَامَةَ سُلُوكِهِ، يَقُولُ رَبُّنَا سُبْحَانَهُ: ( إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ  
حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ )<sup>(٤)</sup>.

أَيُّهَا الْمُصَلُّونَ: وَمِنْ وُجُوهِ الْإِعْتِبَارِ أَنْ يُعْتَبَرَ الْإِنْسَانُ بِغَيْرِهِ،  
فَيَسْتَفِيدُ مِمَّا اسْتَفَادَ مِنْهُ غَيْرُهُ، وَيَتَجَنَّبُ مَا أَخْطَأَ فِيهِ أَوْ تَضَرَّرَ مِنْهُ،  
وَيَتَعَلَّمُ مِمَّا يَدُورُ حَوْلَهُ، يَقُولُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:  
السَّعِيدُ مَنْ وُعِظَ بِغَيْرِهِ<sup>(٥)</sup>.

(١) الحشر: ١٨.

(٢) ابن أبي الدنيا في محاسبة النفس: ٢.

(٣) أدب الدنيا والدين: ص ٣٥٦.

(٤) الرعد: ١١.

(٥) مسلم: ٢٦٤٥.

وَيَقُولُ الشَّاعِرُ:

إِنَّ السَّعِيدَ لَهُ مِنْ غَيْرِهِ عِظَةٌ وَفِي التَّجَارِبِ تَحْكِيمٌ وَمُعْتَبَرٌ<sup>(١)</sup>  
وَمِنْ صُورِ ذَلِكَ أَنْ يَنْظُرَ الْإِنْسَانُ فِيمَا عِنْدَ غَيْرِهِ مِنَ الْخِصَالِ،  
فَيَقْتَدِي بِأَحْسَنِهَا، وَيَتَّعِدُ عَنْ سَيِّئِهَا، وَإِنْ أَعْجَبَهُ مِنْ غَيْرِهِ فِعْلٌ  
جَمِيلٌ زَيْنَ نَفْسِهِ بِهِ، أَوْ خُلِقَ كَرِيمٌ سَارِعَ إِلَيْهِ، أَوْ عِلْمٌ نَافِعٌ أَخَذَ بِهِ،  
أَوْ تَجْرِبَةٌ نَاجِحَةٌ اسْتَفَادَ مِنْهَا، يَقُولُ الْحَقُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي وَصْفِ  
عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ: (الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ  
الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ)<sup>(٢)</sup>.

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: وَمِنْ وُجُوهِ التَّفَكُّرِ وَالْإِعْتِبَارِ: التَّأَمُّلُ فِي بَدِيعِ  
خَلْقِ اللَّهِ تَعَالَى، وَالتَّفَكُّرُ فِي عَجَائِبِ صُنْعِهِ، قَالَ سُبْحَانَهُ: (أَفَلَا  
يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبْلِ كَيْفَ خُلِقَتْ\* وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ\*  
وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ\* وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ)<sup>(٣)</sup>.  
وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: لَمَّا كَانَ لَيْلَةٌ مِنَ اللَّيَالِي قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَائِشَةُ ذَرِينِي أَتَعْبُدُ اللَّيْلَةَ لِرَبِّي». قُلْتُ: وَاللَّهِ  
إِنِّي لِأَحَبُّ قُرْبِكَ، وَأَحَبُّ مَا سَرَّكَ، قَالَتْ: فَقَامَ فَتَطَهَّرَ ثُمَّ قَامَ

(١) أدب الدنيا والدين: ص ٣٥٦.

(٢) الزمر: ١٧.

(٣) العاشية: ١٧-٢٠.

يُصَلِّي، فَلَمْ يَزَلْ يَبْكِي حَتَّى بَلَ حِجْرَهُ - أَيِ ثَوْبِهِ - ثُمَّ بَكَى فَلَمْ يَزَلْ يَبْكِي حَتَّى بَلَ حِجْيَتَهُ، ثُمَّ بَكَى فَلَمْ يَزَلْ يَبْكِي حَتَّى بَلَ الْأَرْضَ، فَجَاءَ بِلَالٌ يُؤَدِّنُهُ بِالصَّلَاةِ، فَلَمَّا رَأَهُ يَبْكِي قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ تَبْكِي وَقَدْ عَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ وَمَا تَأَخَّرَ؟ قَالَ: «أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا؟ لَقَدْ نَزَلَتْ عَلَيَّ اللَّيْلَةَ آيَةٌ وَبَلَ لِمَنْ قَرَأَهَا وَلَمْ يَتَفَكَّرْ فِيهَا: (إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ)»<sup>(١)</sup>.

فَاللَّهُمَّ أَعِنَّا عَلَى التَّفَكُّرِ وَالِإِعْتِبَارِ، وَارزُقْنَا حُسْنَ الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ، وَوَفِّقْنَا جَمِيعًا لِمَطَاعَتِكَ وَمَطَاعَةِ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ ﷺ وَمَطَاعَةِ مَنْ أَمَرْتَنَا بِمَطَاعَتِهِ، عَمَلًا بِقَوْلِكَ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾<sup>(٢)</sup>.

نَعْنِي اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَبِسُنَّةِ نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَعْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

(١) ابن حبان: ٣٨٦/٢ والآية من سورة آل عمران: ٩٠.

(٢) النساء: ٥٩.

## الخطبة الثانية

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَعَلَى أَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ حَقَّ التَّقْوَى، وَرَاقِبُوهُ فِي السِّرِّ وَالنَّجْوَى، وَاعْلَمُوا أَنَّ مَا يَجْرِي حَوْلَنَا مِنْ حَوَادِثَ فِيهَا أَبْغَعُ عِبْرَةً، وَأَعْظَمُ عِظَةً لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ، فَعَلَى الْعُقَلَاءِ أَنْ يَتَذَبَّرُوا فِي هَذِهِ الْحَوَادِثِ وَيَتَعَطَّوْا بِهَا، وَيَعْلَمُوا أَنَّ السَّعَادَةَ فِي الْإِنْضِبَاطِ بِشَرَعِ اللَّهِ الْقَوِيمِ، وَالْأَخْذِ بِأَسْبَابِ الْإِسْتِقْرَارِ وَالْوِثَامِ، وَالتَّأَلُّفِ وَالسَّلَامِ، بِالْكَلِمَةِ الطَّيِّبَةِ الْجَامِعَةِ، وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ الْمُثْمِرِ، وَأَنْ يَحْذَرُوا كُلَّ الْحَذَرِ مِنَ الْفِتَنِ وَأَسْبَابِهَا، فَعَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ قَالَ: جَاءَ الْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ فِي حَاجَةٍ، فَقُلْنَا: اجْلِسْ حَتَّى نَطْلُبَ لَكَ حَاجَتَكَ فَجَلَسَ، فَقَالَ: عَجِبْتُ لِقَوْمٍ مَرَرْتُ بِهِمْ يَتَمَنُّونَ الْفِتْنَ، يَزْعُمُونَ لَيْبَلَيْنَهُمُ اللَّهُ فِيهَا مَا أَبْلَى رَسُولَهُ ﷺ وَأَصْحَابَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وَلَقَدْ سَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ السَّعِيدَ لِمَنْ جُنِبَ الْفِتْنُ، إِنَّ السَّعِيدَ

لَمَنْ جُنِبَ الْفِتْنُ، إِنَّ السَّعِيدَ لَمَنْ جُنِبَ الْفِتْنُ»<sup>(١)</sup>. وَعَلَى أَوْلَيْكَ  
الَّذِينَ سَلَكَوا مَسَالِكَ التَّطَرُّفِ أَنْ يَنْظُرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَمَا وَصَلُوا إِلَيْهِ  
مِنْ وَحْشِيَّةٍ، وَأَنْسِلَاخٍ عَنِ مَبَادِيِّ الْإِنْسَانِيَّةِ، أَيْعَقَلُ أَنْ يَكُونَ هَذَا  
طَرِيقَ الْجَنَّةِ؟ أَوْ أَنَّ هَذَا يُرْضِي اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ؟ أَيْنَ هُمْ مِنْ  
قَوْلِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ: ( وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا  
يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ)<sup>(٢)</sup> فَعَلَيْهِمْ أَنْ يَتَدَبَّرُوا أَعْمَالَهُمْ، وَيَتْرُكُوا مَسَالِكَ  
الشَّرِّ وَالْإِفْسَادِ، وَيَرَاجِعُوا أَنْفُسَهُمْ، وَيُنِيبُوا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى قَبْلَ فَوَاتِ  
الْأَوَانِ وَحُلُولِ التَّدَمِّ، لِأَنَّ رِسَالَاتِ الْأَنْبِيَاءِ عَامَّةً وَرِسَالَةَ مُحَمَّدٍ ﷺ  
خَاصَّةً مَا جَاءَتْ إِلَّا لِإِحْيَاءِ الْأَنْفُسِ، وَالْحِفَاطِ عَلَى الْحَيَاةِ، وَهَذَا  
أَمَرْنَا الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ أَنْ نَتَفَكَّرَ فِي مَصَائِرِ السَّالِفِينَ؛ لِنَكُونَ حَذِيرِينَ  
وَمُبْتَعِدِينَ عَنِ أَسْبَابِ هَلَاكِهِمْ.

وَنَحْنُ نَعِيشُ بِفَضْلِ اللَّهِ تَعَالَى فِي دَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ فِي  
نِعْمٍ وَخَيْرٍ، وَاسْتِقْرَارٍ وَالتَّيَافِ حَوْلَ الْحَاكِمِ، فَاللَّهُمَّ أَدِمْ عَلَيْنَا النُّعْمَ،  
وَاجْعَلْنَا مِنَ الشَّاكِرِينَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلِلْحَاكِمِ.

(١) أبو داود: ٤٢٦٣ والبخاري: ٢١١٢ والسياق له.

(٢) القصص: ٧٧.

هَذَا وَصَلُّوا وَسَلَّمُوا عَلَى مَنْ أُمِرْتُمْ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ، قَالَ تَعَالَى: (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلَّمُوا تَسْلِيمًا) <sup>(١)</sup> وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا» <sup>(٢)</sup> وَقَالَ ﷺ: «لَا يَرُدُّ الْقَضَاءُ إِلَّا الدُّعَاءُ» <sup>(٣)</sup>.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ: أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ الْأَكْرَمِينَ، وَعَلَى أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَعَنِ التَّابِعِينَ وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ. اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا قُلُوبًا خَاشِعَةً مُعْتَبِرَةً، وَعُقُولًا وَاعِيَةً مُتَدَبِّرَةً، وَالسِّنَّةَ صَادِقَةً ذَاكِرَةً، وَنُفُوسًا رَاضِيَةً شَاكِرَةً، وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

اللَّهُمَّ لَا تَدْعَ لَنَا ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَجْتَهُ، وَلَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ، وَلَا مَرِيضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ، وَلَا مَيْتًا إِلَّا رَحِمْتَهُ، وَلَا حَاجَةً إِلَّا

(١) الأحزاب: ٥٦.

(٢) مسلم: ٣٨٤.

(٣) الترمذي: ٢١٣٩.



قَضَيْتَهَا وَيَسَّرْتَهَا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي  
الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَنَعُوذُ بِكَ  
مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ  
لَنَا وَلِوَالِدِينَا، وَلِمَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيْنَا، وَلِلْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ وَفَّقْ وَلِيَّ أَمْرِنَا رَئِيسَ الدَّوْلَةِ، الشَّيْخَ خَلِيفَةَ بِنِ زَايِدٍ، وَادِّمْ  
عَلَيْهِ مَوْفُورَ الصَّحَّةِ وَالْعَافِيَةِ، وَاجْعَلْهُ يَا رَبَّنَا فِي حِفْظِكَ  
وَعِنَايَتِكَ، وَوَفِّقِ اللَّهُمَّ نَائِبَهُ لِمَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ، وَأَيِّدْ إِخْوَانَهُ  
حُكَّامَ الإِمَارَاتِ وَوَلِيَّ عَهْدِهِ الأَمِينِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، اللَّهُمَّ  
ارْحَمْ الشَّيْخَ زَايِدَ، وَالشَّيْخَ مَكْتُومَ، وَشُيُوخَ الإِمَارَاتِ الَّذِينَ  
انْتَقَلُوا إِلَى رَحْمَتِكَ، وَأَدْخِلِ اللَّهُمَّ فِي عَفْوِكَ وَعُفْرَانِكَ وَرَحْمَتِكَ  
آبَاءَنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَجَمِيعَ أَرْحَامِنَا وَمَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيْنَا.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمَلِكِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ آلِ سَعُودٍ وَارْحَمْهُ  
بِرَحْمَتِكَ، وَتَجَاوَزْ عَنْهُ بِلُطْفِكَ، وَاجْعَلْ مَشْوَاهُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ، وَجَازِهِ  
خَيْرًا وَإِحْسَانًا وَعُفْوًا وَعُفْرَانًا.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْمَغْفِرَةَ وَالثَّوَابَ لِمَنْ بَنَى هَذَا الْمَسْجِدَ وَلِوَالِدَيْهِ،  
وَلِكُلِّ مَنْ عَمِلَ فِيهِ صَالِحًا وَإِحْسَانًا، وَاعْفِرِ اللَّهُمَّ لِكُلِّ مَنْ بَنَى لَكَ  
مَسْجِدًا يُذَكَّرُ فِيهِ اسْمُكَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُومًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا  
مَعْصُومًا، وَلَا تَدْعُ فِيْنَا وَلَا مَعَنَا شَقِيًّا وَلَا مَحْرُومًا.  
اللَّهُمَّ احْفَظْ دَوْلَةَ الْإِمَارَاتِ مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ،  
وَأَدِّمْ عَلَيْهَا الْأَمْنَ وَالْأَمَانَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ<sup>(١)</sup>.

اللَّهُمَّ اسْقِنَا الْعَيْثَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْقَانِطِينَ، اللَّهُمَّ اغْنِنَا، اللَّهُمَّ  
اغْنِنَا، اللَّهُمَّ اغْنِنَا.

عِبَادَ اللَّهِ: ( إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى  
وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ )<sup>(٢)</sup>

(١) يكررها الخطيب مرتين.

(٢) النحل : ٩٠ . - من مسؤولية الخطيب :

١ . الحضور إلى الجامع مبكرًا . ٢ . أن يكون حجم ورقة الخطبة صغيراً ( ٩٥ ) .

٣ . مسك العضا . ٤ . أن يكون المؤذن ملتزماً بالزبي، ومستعداً لإلقاء الخطبة كبديل، وإبداء الملاحظات على الخطيب إن وجدت .

٥ . التأكد من عمل السماعات الداخلية اللاقطة للأذان الموحد وأنها تعمل بشكل جيد أثناء الخطبة .

٦ . التأكد من وجود كتاب خطب الجمعة في مكان بارز (على الحامل) .

٧ . منع التسول في المسجد منعاً باتاً، وللإبلاغ عن المتسول يرجى الاتصال برقم ( ٢٦ ٢٦ ٨٠٠ ) أو رقم (٩٩٩) أو إرسال رسالة نصية على رقم (٢٨٢٨) .

اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَذْكُرْكُمْ، وَاشْكُرُوهُ عَلَى نِعْمِهِ يَزِدْكُمْ ( وَأَقِمِ  
الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ  
أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ )<sup>(١)</sup>

- لطفًا : من يرغب أن يكتب خطبة فليرسلها مشكورًا على فاكس ٠٢٦٢١١٨٥٠ أو يرسلها على إيميل

[Alsaeed.Ibrahim@awqaf.ae](mailto:Alsaeed.Ibrahim@awqaf.ae)

- أضيفت خدمة جديدة لتطوير خطبة الجمعة على موقع الهيئة [www.awqaf.ae](http://www.awqaf.ae)

وذلك من خلال اقتراح عناوين جديدة أو إثراء للعناوين المعتمدة أو إبداء الرأي في الخطاب التي أقيمت.

الرؤية: هيئة رائدة في توعية المجتمع وتنميته وفق تعاليم الإسلام السمحة التي تدرك الواقع وتشفهم المستقبل.

الرسالة: تنمية الوعي الديني ورعاية المساجد ومراكز تحفيظ القرآن الكريم، وتنظيم شؤون الحج والعمرة واستثمار الوقف خدمة للمجتمع.

- مركز الفتوى الرسمي بالدولة باللغات (العربية ، والإنجليزية ، والأوردو)

للإجابة على الأسئلة الشرعية وقسم الرد على النساء ٨٠٠ ٢٤ ٢٢

من الثامنة صباحا حتى الثامنة مساء عدا أيام العطل الرسمية

- خدمة الفتوى عبر الرسائل النصية SMS على الرقم ٢٥٣٥

(١) العنكبوت: ٤٥.